

تأثير بعض الوسائل التقنية بالأسلوب الاتقاني لتعلم مهارة القفز على منصة القفز لدى طلاب معهد المعلمين- تربية الكرخ/الثانية

م. تحرير ابراهيم اسماعيل
جامعة بغداد/ كلية الآداب

الملخص:

لقد اولى التربويون في السنوات الاخيرة على وجه الخصوص اهتماماً متزايداً بالنشاطات والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم . ومن هذا الدافع ارتأت الباحثة تطبيق اسلوب التعلم الاتقاني باستخدام وسائل تعليمية مساعدة بوصفها تقنيات جديدة تطبق في معاهد المعلمين بهدف تطوير مستوى تعلم الطلبة في واحدة من مهارات الجمناستك ، وهي مهارة القفز على منصة القفز والتعرف على قدرة طلبة المدارس المهنية على الافادة من تطبيقهم للأسلوب الاتقاني في:

١- اعداد بيئة تعليمية من خلال تجميع وسائط تعليمية تتكامل مع بعضها من خلال الكمبيوتر .

٢- التعرف على تأثير هذه الوسائط في تطوير الاداء الفني لمهارات القفز .

٣- التعرف على الفروق في مستوى الاداء قبل وبعد التطبيق .

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث من طلبة المرحلة الاولى بمعهد اعداد المعلمين - تربية الكرخ - الثانية قسم التربية الرياضية والبالغ عددهم (٥٥) طالباً. واختيروا بالطريقة العمدية من المجتمع الاصلي وبعد استبعاد الطلبة الذين تغيبوا عن الاختبارات والطلبة الراسبين ليصبح المنتخبين (٢٠) طالباً في المرحلة التعليمية الاولى بالمعهد وقسموا الى مجموعتين متكافئتين بالطريقة العشوائية تجريبية واخرى ضابطة بواقع (١٠) طالباً لكل مجموعة . واعطت الباحثة اربع وحدات تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع مدة كل وحدة (٩٠) دقيقة من خلال مدرسة المادة.

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهمية البحث:

باتت الحاجة ملحة لاستخدام الوسائل التعليمية المتعددة من اجل بناء هيكل للمعلومات الخاصة بعملية التعلم ، والتي منها استخدام الصور التوضيحية والرسوم الثابتة والمتحركة والافلام ولقطات الفيديو المتحركة والثابتة والحاسوب والبرمجيات من اجل خلق بيئة للتعليم والتعلم تتميز بالعمل والتفاعل بين وسائط الاتصال الحديثة والمطورة والتي تستخدم المداخل الحسية للمتعلم في شكل منظومة متكاملة تتفاعل عناصرها في برنامج تعليمي لتحقيق اهداف محددة.

لقد اولى التربويون في السنوات الأخيرة على وجه الخصوص اهتماماً متزايداً بالنشاطات والفعاليات التي تجعل الطالب محوراً لعملية التعليم والتعلم ، ومن ابرز هذه النشاطات استخدام أسلوب التعلم الاتقاني الذي يعني اتقان الحركة بشكل جيد قبل الانتقال الى الحركة الاخرى المكونة للمهارة . ويزيد من اهمية هذا الاسلوب هو استخدام الوسائل التعليمية المتعددة ضمن هذا الاسلوب من اجل تعزيز دور هذه الوسائل في نجاح التعليم ياسلوب الاتقان لطلبة معهدالمعلمين

ولان دروس التربية البدنية قد تغير في السنوات الأخيرة منهجية في المدارس المهنية ، فقد برزت اهمية هذا البحث في تطبيق أسلوب التعلم الاتقاني في دروس التربية البدنية وفي مهارة الجمناستك تحديداً التي شأنها شأن بقية الدروس لتعرف تأثير استخدام هذه الوسائل بالاسلوب الاتقاني ودرجة اكتساب طلاب معهد المعلمين بعض المهارات في رياضة الجمناستك .

١-٢ مشكلة البحث

اقتصرت معظم الدراسات الخاصة بالعملية التعليمية في المجال الرياضي، على الوسائل والطرق المختلفة واساليب التعلم المختلفة وانعكاسها على واقع التعليم وتطوير المهارات الرياضية بشكل خاص. ونظرا لصعوبة الاداء في مهارات الجمناستك على صعيد طلبة معاهد المعلمين بسبب المتطلبات الخاصة لها من أجهزة وأدوات او لاي سبب اخر. لذا كان من الاهمية بمكان التفكير باستخدام اساليب تعلم حديثة لمعالجة بعض الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم هذه المهارات .

تأثير بعض الوسائل التقنية بالأسلوب الاتقاني لتعلم مهارة القفز على منصة القفز لدى طلاب معهد المعلمين- تربية الكرخ/الثانية م. تحرير ابراهيم اسماعيل

وأمام هذا الواقع ارتأت الباحثة تطبيق أسلوب التعلم الاتقاني باستخدام وسائل تعليمية مساعدة بوصفها تقنيات جديدة تطبق في معاهد المعلمين بهدف تطوير مستوى تعلم الطلبة في واحدة من مهارات رياضة الجمناستك وهي مهارة القفز على منصة القفز من جهة ، ولتعرف قدرة طلبة المدارس المهنية على الافادة من تطبيقهم لاسلوب الاتقاني في المواد العملية الاخرى من جهة اخرى ، ونقل تلك التجارب الى درس التربية البدنية والافادة منها بشكل افضل لتحسين درجة تعلم طلبة معاهد المعلمين.

لذا باتت الحاجة ملحة الى اعداد بيئة تعليمية تجمع العديد من الوسائل التعليمية تتكامل مع بعضها من خلال الحاسوب لجعل التعليم اكثر فاعلية وزيادة فعالية العملية التعليمية الفعلية نتيجة التكامل بين الوسائل التعليمية وتفاعل المتعلم معها، وان هذه البيئة تعتمد على العديد من الوسائل ذات العلاقة بمهارات القفز على منصة القفز المبنية على فكرة ايجاد ارتباطات بين اجزاء المعلومات الصغيرة بحيث تترابط هذه الاجزاء مع بعضها من خلال روابط خاصة وتقديمها من خلال اكثر من وسيط تعليمي ، وهذا الاتجاه في العملية التعليمية يعتقد انها لم يتم تناوله سابقا ، ومن جهة اخرى يمكن ان تجيب على عدة تساؤلات ، منها ما مدى الاختزال من الوقت التعليمي عند استخدام هذه البيئة. ومامدى درجة اتقان الاداء الفني . فضلاً عن الاقتصاد بالجهد . اذ ان البيئة التعليمية المقترحة تعمل على تجميع الوسائل التعليمية التكنولوجية بهدف تعميق المعلومات التي يتضمنها البرنامج التعليمي وتقديمها باطار متكامل مترابط فعال مستخدمة في ذلك جميع حواس المتعلم .

٣-١ اهداف البحث

١- اعداد بيئة تعليمية من خلال تجميع وسائل تعليمية تتكامل مع بعضها من خلال الكمبيوتر لجعل التعليم اكثر فاعلية في مهارات القفز على المنصة باسلوب التعليم الاتقاني.

٢- التعرف على تأثير هذه الوسائل في تطوير الاداء الفني لمهارات القفز للطلاب.

٣- التعرف على الفروق في مستوى الاداء قبل وبعد تطبيق البيئة التعليمية.

٤-١ فروض البحث

١. توجد فروق معنوية في نتائج الاختبارات القبالية والبعدية لمستوى اداء بعض مهارات القفز بعد استخدام البيئة التعليمية المقترحة..

١-٥ مجالات البحث

- البشري: مجموعة من طلاب المرحلة الاولى =معهد اعداد المعلمين - قسم التربية الرياضية.

- الزماني : الفترة من ٥/١١/٢٠١٣ لغاية ٢٧/١/٢٠١٤

- المكاني: معهد اعداد المعلمين - تربية الكرخ/الثانية

٢- الدراسة النظرية

٢-١ تقنيات التعلم .

يقصد بالتقنية الاستراتيجيات التي يحويها مدرس المادة وكذلك متعلم المادة، وفيما يخص المدرس هناك عدة استراتيجيات يهيئها المدرس حين يذهب إلى الدرس منها اتقان المهارات أو اختيارها واختيار الوسائل المساعدة ، وفيما يخص الطالب فإن له هو الآخر استراتيجيات منها ذكاؤه واندفاعه ومدى تقبله لعملية التعلم ، و كل هذه استراتيجيات تساعد على عمليتي التعليم التعلم وتستوجب اتخاذ قرارات فنية من جانبي المعلم والمتعلم وتسمى هذه بالتقنيات الفنية في الدراسة والتدريس بأنواعه كالمراجعة والتسميع والتعزيز... وغيرها^(١: ٨٥) .

وهناك تقنيات التعلم والتعليم التي هي كل ما يستخدم من مواد تعليمية مطبوعة ومبرمجة على الحاسوب أو الاجهزة الصوتية والمرسلات في الموضوعات والمواد المختلفة أو في جزء من أية مادة من المواد^(٢: ٣) .
وتهدف هذه التقنيات لاكتساب المهارة المراد تعلمها واتقانها ، في اثناء تنفيذ الجزء التطبيقي و يقوم المدرس بمراقبة عمل الطلاب وتعزيز اتقانهم الاداء مع تقديم التغذية الراجعة لهم^(٣: ٣٣٠) .

٢-٢ التعلم الاتقاني

هو " خيار جديد للتعليم والتدريس يستخدم لايصال الطلبة الى مستوى السيطرة على الوحدات الرئيسية في التعليم قبل السماح لهم بالانتقال الى الوحدة التعليمية اللاحقة^(٤: ١) . ويعرف بأنه مقدمة منطقية لأن المتعلمين يجب ان يكتسبوا المهارة بزيادة في مقدار تعلمها وبتقدم متسلسل او متعاقب وبشرط ان يكونوا قد تعلموا المهارة باتقان وقبل الاقدام على اداء المهارات الصعبة والمركبة^(٥: ٦٣-٧٠)

تأثير بعض الوسائل التقنية بالأسلوب الاتقاني لتعلم مهارة القفز على منصة القفز لدى طلاب معهد المعلمين- تربية الكرخ/الثانية م. تحرير ابراهيم اسماعيل

ويؤكد (مافريخ Mavarech) ان التعلم الاتقاني يستند على مسلمة اساسية مفادها ان " الطلبة الذين لا يتقنون المحتوى التعليمي (معارف ومهارات) فانهم يحثون المدرس على اثاره دافعيته نحو الانجاز وتصحيح اخطائهم ومن ثم اكسابهم رغبة في التعلم" (٢٢٦:٦) وتعرف الباحثة التعلم الاتقاني بأنه طريقة تعليمية تأخذ بالحسبان الفروق الفردية عند تعليم المهارات ومحاولة اوصول المتعلمين الى مستوى متميز في الاداء عن طريق تحديد الوقت والتكرار

٣- منهجية البحث والاجراءات

٣-١ منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي

٣-٢ عينة البحث : تم اختيار عينة البحث من طلبة المرحلة الاولى معهد اعداد المعلمين- تربية الكرخ/الثانية قسم التربية الرياضية للعام الدراسي (٢٠١٣ - ٢٠١٤م)، والبالغ عددهم (٥٥) طالباً اختيروا بالطريقة العمدية من المجتمع الأصلي بحيث يكون كل فرد من أفراد العينة لا يجيد مهارة القفز على المنصة وقد تم استبعاد الطلبة الراشدين في السنة الماضية والذين تغيبوا عن اداء الاختبارات. وليفصح عدد أفراد عينة البحث المنتخبين (٢٠) طالباً في المرحلة التعليمية الأولى بالمعهد، وبواقع قسموا بالطريقة (العشوائية) (*) الى مجموعتين متكافئتين تجريبية واخرى ضابطة بواقع (١٠) طالب لكل مجموعة.

واعطت الباحثة بمساعدة مدرس المادة أربع وحدات تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع، مدة كل وحدة (٩٠) دقيقة.

٣-٣ ادوات ووسائل جمع المعلومات

٣-٣-١ الادوات

الادوات الخاصة بالاتصال التعليمي والتي يتضمنها البرنامج التعليمي وهي:

- الفيديو - الصور - اقرص ليزرية. - شاشات عرض - كومبيوتر

٣-٣-٢ وسائل جمع المعلومات

- المصادر والمراجع والبحوث العلمية العربية والاجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية..
- الملاحظة والتجريب.
- الاختبارات الخاصة بالتعلم.

تأثير بعض الوسائل التقنية بالأسلوب الاتقاني لتعلم مهارة القفز على منصة القفز لدى طلاب معهد المعلمين- تربية الكرخ/الثانية م. تحرير ابراهيم اسماعيل

٣-٣ الاختبارات وتقويم الاداء:

لجا الباحث الى اجراء اختبارات تقويم مستوى التعلم القفز على منصة القفز من خلال الخبراء المختصين بمادة الجمناستك^(٥)، بعد ان يتم تصوير افراد المجموعتين قبلها وبعديا. وتضمنت هذه الاختبارات :

- درجة الاداء الفني (اداء المراحل الفنية الاساسية). وعمل الباحث على تقسيم درجة الاداء وفقا لمساهمة اجزاء المراحل الفنية من خلال اعداد استمارة تقويم خاصة بذلك (راجع الملحق ١) وتضمنت هذه الاستمارة درجة الاداء من خلال (حركة الاقتراب - حركة النهوض - حركة الطيران الاول - مس المنصة - الطيران الثاني - الهبوط)

- اختبار مستوى الاحتفاظ وقد تم قياس مستوى الاحتفاظ من خلال القانون التالي:
مجموع درجة الاداء الكلية في الاختبار البعدي- مجموع درجة الاداء الكلي بعد ١٠ ايام من الاختبار البعدي

٣-٤ البرنامج التعليمي:

بعد اطلاع الباحثه على المراجع العلمية الخاصة بدراسات التعلم والتعليم ، استطاع من تحديد الاهداف العامة للبرنامج التعليمي، وكما يلي:

يتم تنظيم البرنامج التعليمي وتنظيم المعلومات الخاصة بالمراحل قيد البحث من خلال الحصول على افلام تعليمية وافلام لرياضيين ذوى مستويات دولية يؤدون هذه المهارات تم استساخها على اقراص ليزرية ، فضلا عن صور متحركة وثابتة لهذه المهارات وكذلك افلام فيديوية تتضمن هذه المهارات ، وحرصت الباحثة الى ان يكون تنظيم المعلومات بهذا الطريقة ل يتيح للمتعلم متابعة مكونات البرنامج التعليمي بشكل متسلسل وانسيابي ويساعد على البحث والابتكار لدى المتعلم ، وعلى هذا الاساس يكون البرنامج شامل يستخدمها المتعلم سواء في القاعة الرياضية او الكمبيوتر الشخصي في البيت او المدرسة. وذلك ليقوم المتعلم بمفردة بعملية تعلمه تحت اشراف وتوجيه المعلم، وهذا الاجراء يشمل اسلوب الاتقان، . وهدف الى تحسين نوعية التعلم لمراحل الاداء بالقفز الطويل عن طريقة إدخال متغيرات التعلم الاتقاني على المنهج المقرر لمهارات القفز بالجمناستك.

❖ اسس وضع المنهج المقترح للتعلم الاتقاني والخاص بتعلم القفز على منصة القفز:

تأثير بعض الوسائل التقنية بالأسلوب الاتقاني لتعلم مهارة القفز على منصة القفز لدى طلاب معهد المعلمين- تربية الكرخ/الثانية م. تحرير ابراهيم اسماعيل

♦ تم وضع تمارين بحيث تتناسب مع خصائص المرحلة العمرية والمستوى المهاري للطالب اعتمادا على المنهج المقرر للجمناستك الخاص بالمرحلة الاولى.

♦ تم مراعاة مبدأ التدرج من السهل الى الصعب

♦ الوصول الى درجة الاتقان في تعلم المرحلة قبل الانتقال الى تعلم مرحلة اخرى.

❖ **محتوى المنهج:** استند الباحث في وضع متغيرات التعلم الاتقاني استناداً على نظرية (بلوم).

وكان العمل على شكل مجاميع باشراف المعلم عند عرض المادة التعليمية والتي يتحقق من خلالها التفاعل بين الكمبيوتر والمتعلم بهدف اتقان جميع المعلومات المحددة في البرنامج التعليمي ويتزامن مع البرنامج التطبيق العملي واعادة ومراجعة الحركات من خلال شاشات العرض وهكذا.

٣-٤ الاختبارات القبليّة:

تم اجراؤها بعد الانتهاء من جميع الاجراءات الخاصة بتهيئة البرنامج والادوات الخاصة بتنفيذه بتاريخ ٢٠١٣/١١/٥ وتم تصوير جميع افراد البحث (كلا المجموعتين ليتسنى للخبير من اعادة الفلم لكل طالب وتقويم كل جزء من اجزاء الحركة بشكل صحيح).

٣-٥ التجربة الاساسية :

تم تطبيق التجربة الرئيسية على المجموعتين التجريبية والضابطة ، التجريبية باستخدام الوسائل المتعددة (الفيديو والكمبيوتر)، والضابطة باستخدام الاسلوب التقليدي(الشرح والعرض). بتاريخ ٢٠١٣/١١/٧ وتم الانتهاء منه بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠١٣ .

٣-٦ الاختبارات البعدية :

يتم اجراؤها بعد الانتهاء من التجربة الرئيسية وبفسر ظروف الاختبارات القبليّة بتاريخ ٢٠١٣/ ١٢/ ٢٥

٣-٧ الاحتفاظ تم اجراؤه في ٢٠١٤/١/٣ وبفس خطوات اجراء الاختبارات البعدية

٣-٧ الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الخاصة بنظام SPSS

تأثير بعض الوسائل التقنية بالأسلوب الاتقاني لتعلم مهارة القفز على منصة القفز لدى طلاب معهد المعلمين- تربية الكرخ/الثانية م. تحرير ابراهيم اسماعيل

٤ - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤ - ١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في متغيرات قيد الدراسة:

جدول (١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

المتغيرات	القبلي		البعدى		ت محسوبة	مستوى دلالة	الدلالة
	س ⁻	ع [±]	س ⁻	ع [±]			
الارتقاء	٢,٦	٠,٩٠	٨,٢	٠,٧١٢	٦,٤٦٣	٠,٠٠٠	دال
الطيران ١	٢,٤	٠,٥٨٨	٧,٩	٠,٥٦	٨,٠٧١	٠,٠٠٢	دال
هبوط ١	٣,١	٠,٤٥٧	٧,١	٠,٤٤٤	٣,٦٠٣	٠,٠٠١	دال
طيران ٢	٣	٠,٤٣	٦,٩٨	٠,٨٦٥	٤,٩٨	٠,٠٠٠	دال
هبوط ٢	٣,٥	٠,٧٦	٨,٨٧	٠,٨٩٨	٥,٨٧	٠,٠٠٠	دال

مستوى الدلالة عند درجة حرية (٩) ومستوى خطأ $\geq ٠,٠٥$

يبين الجدول (١) إن قيم اختبار (T) المحسوبة كانت تحت مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥) أي إن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة حرية (٩) على متغير الدراسة (التعلم الاتقاني) بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى. بمعنى إن أسلوب التعلم الاتقاني عمل على تحسين مستوى الأداء المهاري عند أفراد هذه المجموعة. وتعزو الباحثة سبب ذلك التقدم في مستوى الأداء إلى الفرق بين القياسيين القبلي والبعدى ومتغير الدراسة (التعلم الاتقاني) واستخدام الوسائل التقنية المساعدة التي ساعدت في تنمية اتقان المهارة وابتكار العينة التجريبية ، خلال المدة التي مارست فيها التعليم المدعم بمتغيرات أسلوب التعلم الاتقاني، وهنا يؤكد (Smith & Berlant) (1998) إلى إن استخدام أسلوب التعلم الاتقاني كهيكلية عامة للدرس سيؤدي إلى تحسين مستوى الأداء وزيادة كمية التعلم لكافة المتعلمين وبشكل خاص عند تعلم الفعاليات الفردية كفعاليات القفز بالعاب القوى، وعكس ذلك فإن مستوى الإنجاز قد لا يتطور عند البعض أو قد يتطور ببطيء عند استخدام الطريقة التقليدية في تعلم مهارات الجمناستك (٧: ٦٧-٧٥) ، وهذا يدل على إن أسلوب التعلم الاتقاني يراعي مبدئين أساسيين أولهما هو (مبدأ الفروق الفردية) والثاني (الوصول إلى مرحلة الإتقان).

تأثير بعض الوسائل التقنية بالأسلوب الاتقائي لتعلم مهارة القفز على منصة القفز لدى طلاب معهد المعلمين- تربية الكرخ/الثانية م. تحرير ابراهيم اسماعيل

٤ - ١ - ٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

جدول (٢)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمتي (T) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

المتغيرات	القبلي		البعدي		ت محسوبة	مستوى دلالة	الدلالة
	س	ع±	س	ع±			
الارتقاء	١,٩	٠,٥٥٩	٢,٣	٠,٧٣٠	١,٣٦٨	٠,٥٥٤	غير دال
الطيران ١	٢,٨	٠,٤٥٨	٣,١	٠,٥٤٦	٠,٨٠٩	٠,٦٢	غير دال
هبوط ١	٢,٧	٠,٦٥٧	٢,٩	٠,٨٨٢	٢,٧٧٨	٠,٠٨١	غير دال
طيران ٢	٣,٥	٠,٧٥	٣,٧	١,١١	١,١٩	٠,٠٦٦	غير دال
هبوط ٢	٣,٤	٠,٨٩	٣,٦	٠,٧٧	١,٢٣٩	٠,٢٠٠	غير دال

مستوى الدلالة عند درجة حرية (٩) ومستوى خطأ $\geq ٠,٠٥$

يتضح من الجدول (٢) إن قيم اختبار (T) المحسوبة للعينة الضابطة (الأسلوب التقليدي في التعلم) امام مستوى دلالة اكبر من مستوى الخطأ (٠,٠٥) اي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية للعينة الضابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي.

بمعنى إن أسلوب الطريقة التقليدية لم يعمل على تحسين مستوى الأداء المهاري عند أفراد هذه المجموعة. .

وتعزو الباحثة سبب ذلك الى ان المدو اللازمة لتعليم المجموعة الضابطة غير كافية لتعليم مستوى الأداء خلال هذه المدة الزمنية مارست العينة الضابطة المنهج التطبيقي (المنهج المقرر) والذي لم ينسجم مع متطلبات اتقان الاداء لمهارة القفز على منصة القفز، وهنا يؤكد (محمد حسن وأبو العلا احمد) (١٩٨٤)^(٨٣:٨)، إن المستقبلات الحسية الموجودة بالعضلات والأوتار والمفاصل تقوم بإرسال إشارات عصبية حسية تحمل معلومات عن مدى تقصير العضلة أو تطويلها وعن مدى توترها وارتخائها وعن سرعة الانقباض العضلي وقوته وعن أوضاع الجسم المختلفة وأوضاع الجسم ككل وعن تغيرات هذه الأوضاع وعن دقة الحركة في الفراغ المحيط وزمن أدائها، وبذلك تساعد هذه المعلومات عن دقة تقدير اللاعب للأداء الحركي من خلال تحكم الجهاز العصبي في أداء الحركات المكتسبة وإتقانها أثناء عمليات التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، وهذا برأي الباحثة يحتاج الى محفزات للتعلم كالمحفزات التي عرضت لها المجموعة التجريبية والتي ساعدت على اتقان التعلم بنفس المدة التي مارست فيها المجموعة الضابطة.اذ إن الحركات المكتسبة يمكن تخزينها لتصبح بمثابة تغذية راجعة تصاحب حركات اللاعب بعد ذلك، واستنتج إن الخبرة الحركية التي يتم اكتسابها خلال مدة التجربة (شهرين) بين القياسيين القبلي والبعدي، أدت إلى تنمية التغذية الراجعة وبالتالي تحسين مستوى الأداء المهاري^(٩).

(٣٠٥)

تأثير بعض الوسائل التقنية بالأسلوب الاتقائي لتعلم مهارة القفز على منصة القفز لدى طلاب معهد المعلمين- تربية الكرخ/الثانية م. تحرير ابراهيم اسماعيل

غير إن الطريقة التقليدية المقررة لطرق التعلم في قسم التربية الرياضية - معهد اعداد المعلمين، لم تصمم على أساس إنها ستراعي مبدأ الفروق الفردية في التعلم بقدر ما كان التركيز في تصميمها يعتمد على مبدأ التدرج في التعلم هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان الطريقة التقليدية المقررة لم تعتمد على الوصول لمرحلة الإلتقان لجميع الطلبة خلال مراحل التعلم بقدر ما كانت تعتمد على منهاج مقرر يتم السير فيه وفق ساعات دراسية ثابتة.

٤-٣-١ عرض نتائج الاحتفاظ للمجموعة الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (٤)

نتائج الفروق في الاحتفاظ المطلق لتعلم القفز على منصة القفز التجريبية

المتغيرات	القبلي		الاحتفاظ		T محسوبه	الدلالة
	س-	ع±	س-	ع±		
الارتقاء	٢,٦	٠,٩٠	٢,١	٠,٢٣	٣,٤٠	٠,٠٠٤
الطيران ١	٢,٤	٠,٥٨٨	٢	١,٤٣	٤,٥٢	٠,٠٤٠
هبوط ١	٣,١	٠,٤٥٧	٢,٨	٠,٣٨	٣,١٧	٠,٥٤
طيران ٢	٣	٠,٤٣	٢,٧	٠,٥٧	٤,٥٤	٠,٠٠٩
هبوط ٢	٣,٥	٠,٧٦	٣,٢	٠,٩١	١٣,٨٧	٠,٠٣

معنوي عند د.ح(٩) ومستوى خطأ $\geq ٠,٠٥$

جدول (٤)

نتائج الفروق في الاحتفاظ المطلق لتعلم القفز على منصة القفز الضابطة

المتغيرات	القبلي		الاحتفاظ		T محسوبه	الدلالة
	س-	ع±	س-	ع±		
الارتقاء	١,٩	٠,٥٥٩	١,١	٠,٢٣	١,٩٠	٠,٤٦
الطيران ١	٢,٨	٠,٤٥٨	١,٥	١,٤٣	٠,٩٢	٠,٣٤٠
هبوط ١	٢,٧	٠,٦٥٧	١,٢	٠,٣٨	٠,٨٧	٠,٥٤
طيران ٢	٣,٥	٠,٧٥	١,٨	٠,٥٧	١,٠٢	٠,١٠٩
هبوط ٢	٣,٤	٠,٨٩	٢,٢	٠,٩١	١,٤٣	٠,٠٩

معنوي عند د.ح(٩) ومستوى خطأ $\geq ٠,٠٥$

يوضح الجدولين (٣ و ٤) قيم (ت) للاحتفاظ المطلق لتعلم المجموعة التجريبية لدرجة الاداء للحركة كاملة لمهارات القفز على المنصة وكانت بقيم اقل من مستوى الخطأ (٠,٠٥) وهذا يعني ان الفروق كانت لصالح اختبار الاحتفاظ للمجموعة التجريبية ، علما ان الاحتفاظ المطلق هو الدرجة التي نراها بعد مدة (الاحتفاظ مباشرة) (١٠: ٢٧٨) ، التي تعني مقدار الفقدان الحاصل خلال مدة الاحتفاظ نسبة الى مقدار التطور الحاصل في المهارة في مدة التعلم الاولى (التطور الحاصل بين الاختبار القبلي والاحتفاظ) .

بينما كانت قيم (ت) لدرجة الاحتفاظ لمجموعة الضابطة امام مستوى دلالة اكبر من ٠,٠٥ وهذا يعني وجود فروق معنوية بين درجات القبلي والاحتفاظ.

تأثير بعض الوسائل التقنية بالأسلوب الاتقاني لتعلم مهارة القفز على منصة القفز لدى طلاب معهد المعلمين- تربية الكرخ/الثانية م. تحرير ابراهيم اسماعيل

٤- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

□ اثبت ان أسلوب التعلم الاتقاني فاعليته في التأثير على تعلم المراحل الفنية للوثب الطويل للطلاب.

□ اثبت ان منهج التعلم الاتقاني اكثر فاعلية من المنهج التقليدي في التعلم.

□ ان الوسائل التقنية قد سادت افراد المجموعة التجريبية على اتقان المراحل الفنية للقفز على منصة القفز بشكل اسرع وادق من المجموعة الضابطة.

٥-٥ - ٢ التوصيات:

في ضوء ما سبق تم التوصل الى التوصيات التالية:

□ ضرورة استخدام منهج التعلم الاتقاني في عملية تعلم الحركات الفنية الأساسية في القفز على منصة القفز.

□ ضرورة استخدام كل من منهج التعلم الاتقاني لاذابة الفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين خلال مراحل التعلم في الالعاب الفردية والفرقية.

□ أجراء بحوث ودراسات أخرى لمعرفة تأثير التعلم الاتقاني لتعلم أنواع فعاليات الوثب والقفز على عينات متباينة المستوى (متعلمة وغير متعلمة).

□ أجراء بحوث في مجال التعلم الاتقاني وتأثيره على خلق القيادات الطلابية خلال المجاميع التعليمية في مراحل التعلم ،وعلاقتها بحافز التعلم والشخصية.

الهوامش

(١) د. بشير مفلح كواضحه ؛ صعوبات التعلم والخطة الصلاحية المقدمة : (دار المسيرة ، عمان ، ١٩٩٧) ص ٨٥ .

(2) www.@wahat.com p.3 of 8 16/3/2004.Denese.

(3) Slavin, R. Cooperative Learning Review Education, vol. 50. No. 2. 1980. P. 330.

(4) D and Jackie .S., Mastery learning in public school: (Voldasta state university. December 1995. P. 1. http://www).

(5) Matzier. M.W; Analysis of mastery learning system of instruction for teaching tennis, human kentic, (sport pedagogy, 1992, P.P 63 – 70).

(6) Mavarech; Learning mathematics in different mastery environment: Journal of educational technology. 1994 P. 226.

(٩) تم اعتماد أسلوب سحب القرعة.

(٩) السادة المختصين هم:

١. أ.د. صريح الفضلي كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

(7) Weiss, M., Mecullagh, P., Smith, A., & Berlant, A. Observational Learning and the fearful child: influence of peermodels on Swimming Skill performance and psychological responses. Research Quartely for Exereise and sport, 1988, 63 (1) P. 67-75.

(٨) محمد حسن علاوي وابو العلا عبد الفتاح؛ فسيولوجيا التدريب والرياضة؛ (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٤) ص ٨٣.

(9) Dancil, D. Arnheimanal David & wanter, principles and methods of Adapted physical Educations “2nd Ed. The a. v. Mosby co. G., Sainlouis. 1973. P. 305.

(١٠) وجيه محبوب: التعلم وجدولة التدريب، (مكتب العادل للطباعة، بغداد، ٢٠٠٠)، ص ٢٨٧.

المصادر:

- ارنوف وتنج؛ نظريات ومشكلات في سايكولوجية التعليم، ترجمة: عادل الاشول ومحمد عبد القادر: (الرياض، دار ماكجروهيل، ١٩٨٥).
- حسام مازن؛ المهارات اليدوية واهمية اكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العلمية: (المجلة التربوية، عدد (١)، ١٩٨٦).
- محمد حسن علاوي وابو العلا عبد الفتاح؛ فسولوجيا التدريب والرياضة؛ (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٤).
- وجيه محبوب؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه؛ (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٣).
- Black. M.; Comparison of students taught basketball skills using mastery and non mastery learning methods: (Journal of teaching in physical education 1992. P.P 235 – 247. [http: //www](http://www)).
- Bloom; the mastery learning model: (1999, Bloom N.P .com.<http://www>)
- Dancil, D. Arnheimanal David & wanter, principles and methods of Adapted physical Educations “2nd Ed. The a. v. Mosby co. G., Sainlouis. 1973. P. 305.
- Denese. D and Jackie .S., Mastery learning in public school: (Voldasta state university. December 1995. P. 1. [http: //www](http://www)).
- Gagne, Robert; the conditions of learning: Newyork,Holt rinehart and winston, 1977, P 222.
- Matzier. M.W; Analysis of mastery learning system of instruction for teaching tennis, human kentic, (sport pedagogy, 1992, P.P 63 – 70).
- Mavarech; Learning mathematics in different mastery environment:(Journal of educational technology. 1994 P. 226.
- Mc Gall; Teaching student nurses to use skill analysis, nurses education, today, Vol. 15. No (6), 1985, P 238.
- Weiss, M., Mecullagh, P., Smith, A., & Berlant, A.Observational Learning and the fearful child: influnce of peermodels on Swimming Skill performance and psychologicalres ponses. Research Quartely for Exereise and sport, 1988, 63 (1) P.

The Influence of some technical methods by professed methods to learn the skill of Jumping on Jump stage in the students of Teachers Institute AL-Karkh Education Directory/the second.

Abstract

The educators in recent years give great interest for activates which makes the student the axis of teaching and learning processes .

From this reality the researcher decided to apply professed learning method by using learning aid methods as they are new techniques that are applied in institute of teachers in order to develop teachers learning levels in one of gymnastic skills which is Jumping on Jump stage and learn vocational school students capability to benefit from apply professed method in :

- 1- Prepare learning environment through assents learning instrument that integrate with each other by computer.
- 2- Learn in flounce of these instruments in developing technical performance of Jumping skills.
- 3- Learn the differences in performance level before and after application.

The researcher used experimental method. The research sample were choose from the first year student in teachers preparing institute. Karkh Directorate – second – sport Education numbered (55) student.

They were selected by intentional method after dismissing the students who were absent from test and failed student. The number become (20) students in first learning year two equal groups randomly into experimental group and control group (10) students in each group.

The researcher gave four learning units distributed as two learning unites each week the period of each unit (90) minutes through the subject teacher.